

تصريح صحفي لوزيرة الخارجية الأميركية، كونداليزا رايس، حول الوضع الإنساني المتدهور في قطاع غزة* واشنطن، 2009/1/7

رايس: أنا في طريقي الآن للإجتماع بالأمين العام (مون)، لذا، أمامي لحظة واحدة للكلام.

إننا نعمل بكدّ لتحقيق عمل فعال. طبعاً، الولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى لا تزال تعمل بجد بالغ وصولاً الى وقف إطلاق نار. ونحن نرى أن وقف إطلاق النار ضروري، لكن يتعين ألا يسمح اتفاق وقف إطلاق نار بالعودة الى الوضع الذي كان قائماً من قبل.

بالطبع نحن نشيد جداً بجهود عدد من الدول، لا سيما المجهود الذي بذله الرئيس مبارك باسم مصر. إننا نؤيد تلك المبادرة وأنا أجريت مباحثات وثيقة جداً مع نظرائي العرب ومع الإسرائيليين حيال أهمية دفع تلك المبادرة قدماً. كما أننا نتباحث حول أفضل السبل التي يمكن للمجلس أن يسخرها دعماً لعمل فعال يمكن أن يتخذ على الأرض.

وأودّ هنا أن أدلى بتصريح عن الوضع الإنساني. نحن يعترينا قلق شديد حيال الوضع الإنساني في غزة. وأنا أجريت محادثات مطولة أمس، بل مباحثات مستفيضة جداً، مع الإسرائيليين بشأن الظروف في غزة. كما كنت قد تلقيت تقريراً من مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، هنرييتا فور، تناول مشاكل معينة في غزة. وقد استعرضناها. ويسعدني أن الإسرائيليين تمكنوا من فتح ممر إنساني ووقف (عملياتهم) من أجل العمل الإنساني إلا أن ذلك الإجراء يتعين ان يتكرر مرة تلو الأخرى لأن الناس في غزة بحاجة لأن يكونوا في وضع يمكنهم من الوصول الحيوي الى البضائع والمستلزمات والصرف الصحي والمساعدات الطبية.

وهكذا فإن أنظارنا تنصب على هذا الموضوع. وقد تحدثت ثانية مع رئيس وزراء إسرائيل ومع وزيرة خارجيتها اليوم بشأن الحاجة للتيقن من أن الممر الإنساني يؤدي وظيفته. وهذا من ضمن المباحثات التي سأجريها مع الأمين العام بان كي مون في الحال.

شكراً جزيلاً لكم.

* المصدر: <http://www.america.gov>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx